

زهور وبراعم التنس في ضيافة العرب الرياضي

تنافس شديد على الترتيب
من لاعبين واعددين وأبطال منتظرين

وبقية زملائه خاصة حصص تدريب المنتخب بفئاته المتعددة. يحرص مالك لأن يكون واحدا من لاعبي المنتخب الوطني لكرة المضرب ولأن يكون لاعبا مشهورا ناجحا ومحققا لبطولات كثيرة ومتنوعة. هذا اللاعب الطفل يرغب في أن يحظى بتدريب متواصل وقوي ومشاركات متواصلة في البطولات المحلية والتي توصله إلى المشاركات الخارجية مع الحرص على توفير عناصر النجاح لهذه اللعبة الرياضية المحبوبة لدى الكثيرين.

من التقدم إلى المضرب

يوم آخر يمر من أيام بطولة أفريقيا لكرة المضرب للناشئين بطرابلس تحت 14 سنة وبطولة الفاتح الدولية الثانية المفتوحة للشباب تحت 18 سنة فالتقينا عددا من المواهب الواعدة.

سفيان محمد باي مولود عام 2002 يدرس بالصف الثاني ابتدائي بمدرسة نور الأنوار حديثا والسيد رئيس الاتحاد الفرعي لكرة المضرب بطرابلس قائلا: سفيان كان مغرما بلعبة كرة القدم ويلعبها مع زملائه الأطفال بالشارع وبالمدرسة ويحرص على ذلك.

عندما بدأ يحضر إلى مقر الاتحاد الفرعي وملاعب كرة المضرب أحب هذه اللعبة وعشقها ثم انخرط في التدريب مع عدد من زملائه على أيدي الأستاذ محسن سعيد ثم وليد غريب فواصل التدريبات بجدية. سألنا الموهبة سفيان عن

مبارياته التي لعبها فأجاب قائلا: بدأت اللعب وأتدرب منذ ستة أشهر فقط وأعجبت بكرة المضرب حيث أن أخي هشام لاعب متميز تحول مؤخرا إلى فئة الكبار.

شاركت في العديد من المباريات التصنيفية أولها في شهر سبتمبر 2008 وتحصلت على

الترتيب الخامس من بين عدد من زملائي اللاعبين في فئة تحت سن العاشرة.

شاركت مؤخرا في نفس البطولة الشهرية بطرابلس التي غايتها التأكيد على التصنيف أو تغييره بين لاعبي كل فئة خلال شهر نوفمبر الماضي وحافظت على ترتيبى السابق وهو الخامس بين زملائي لفئة تحت العاشرة.

عن أمنياته أوضح سفيان أنه يريد الوصول إلى درجة عالية من اللياقة ليصل درجة أعلى من الأداء وتطوير مهاراتي على أيدي أساتذتي المدربين أتمنى أن أفوز في مبارياتي التي لعبها أمام المنافسين محليين أو آخرين في بطولات متنوعة.

أضاف والده سفيان يسعى بحرص وإصرار على حضور حصص التدريب في الموسم الرياضي بكامله ويسعد بذلك. يتمنى سفيان أن يكون من أبرز وأشهر اللاعبين عندما يتحول ويرتقى سلم التصنيف بالفئات العمرية ليكون بطلا يشرف بلاده إن شاء الله.

مشروع بطل

لا نبتعد كثيرا لننتحدث عن الموهبة الواعد الطفل أحمد حمودة والسيد مصطفى اللاعب السابق والحكم الدولي في رياضة كرة المضرب والمتواجد حاليا قريبا جدا من ملاعب كرة القدم فهو عضو الاتحاد العام لهذه اللعبة وما زال يقول والده حرصت على أن يصبحني أحمد إلى ملاعب كرة المضرب وقد بدأت التدريب ثم اللعب

ويديره عصام سعيد ومحمد عباد والسيد عبد الرحمان عضو بالاتحاد الفرعي لكرة المضرب بطرابلس وما زال.

يتمنى عبد الرحمان أن يكون لاعبا على مستوى رفيع مثل الآخرين وليس باقل منهم ليحقق الانتصارات في المباريات وليكون بطلا ناجحا.

أضاف والده قائلا: لعبد الرحمان شقيقان جبان كرة المضرب أكبر منه وهما وليد وصالح ثم له شقيقة تهوى اللعبة هي وفاء.

ابني وليد أحب اللعبة واستمر يتدرب ويحرص على عدم الغياب لكننا فوجئنا به يتخذ قرارا بالتوقف وعدم مواصلة التدريب واللعب منذ مدة.

سألناه عن سبب الهجران وقرار التوقف فقال والده إن ابني وليد لم يجد الرعاية والاهتمام فكره اللعبة وهجرها مع الأسف.

حرص وتطلعات

داخل مهربي الملاعب المفتوح التقينا الطفل مالك محمد الدراهمي المولود عام 1998 بالرابع ابتدائي بمدرسة الانتصار.

أخبرنا بأنه شقيق اللاعب الناشئ أعيى الدراهمي الذي تحصل على الترتيب العاشر لبطولة أفريقيا للناشئين تحت سن 14 سنة التي نظمت في طرابلس في الفترة من 17 إلى 20 أغسطس 2008.

مالك يمسك مضربه مستعدا للتدريب صباحا ومساء لأنه يحب اللعبة ويفضلها عن غيرها.

مالك يحضر إلى ملاعب كرة المضرب باستمرار صحبة والده وأخيه وعدد من زملائه الصغار ويتمنى أن يصبح لاعبا ناجحا مشهورا وهو حريص على متابعة مباريات أخيه ويؤازره أثناءها.

يتابع هذا الطفل الواعد حصص التدريب لأخيه الأكبر سنا منه

هنا زاهيا وكأنه يعبر عن ثقة في النفس كبيرة منذ الحداثة فسرننا به وأضاف والده حديثا مشوقا معرفا بقصي:

إبني قصي منخرط في دورة لتحفيظ القرآن الكريم بمسجد الحي الإسلامي، يحب الرياضة ويحرص على الحضور إلى الملاعب منذ عام صحبة شقيقه مصطفى اللاعب الناشئ لفئة تحت 14 سنة.

لقصي ميول رياضية واضحة وقد فضل هذه اللعبة على غيرها يحضر يوميا لحرص التدريب على يدي المدرب الشاب عصام سعدي والمشاهدة التدريبات الأخرى خاصة المنتخب الوطني بفئاته.

قصي جريء وصريح حيث أعرب عن أمله في أن يكون من أهم وأشهر اللاعبين لكرة المضرب ويحقق الفوز على زملائه ليكون بطلا قريبا إن شاء الله.

عوامل النجاح

ركن آخر مضيء بتواجد عدد من الأطفال يستعدون للعب بعد تدريب قصير وعملية إحماء تقدمنا نحوهم وسألنا أحدهم بعد أن صورناه بالة تصوير ثابت وكان والده يقف على مقربة منا وفضل الصمت والانتظار.

قال هذا الطفل: اسمي عبد الرحمان وذلك هو والدي محمد عباد أحضر إلى الملاعب كل يوم صحبة والدي وأرافق عددا من زملائي الصغار.

هذا الطفل يحتضن المضرب متحفزا ومنتظرا أول فرصة تتاح له وزملائه لدخول الملعب للتدريب وفي أي وقت ليسبق الآخرين.

أوضح لنا والده أن عبد الرحمان يعشق كرة المضرب ويفضلها عن بقية الألعاب مولود سنة 1998 بدأ التدرب منذ عام واحد فقط وهو تلميذ بالصف الرابع الابتدائي بمدرسة عبد الرحمان الداخل

طرابلس - الهادي العاقل

من وقت لآخر تشرق على الملاعب أنوار براعم في عصر الزهور لكرة المضرب لتبعث الأمل في النفوس، وتدفع الشيوخ والشباب نحو الحيوية والنشاط لمزيد من البذل والعطاء دون كلل أو ملل.

براعم تملأ الملاعب بعطر فواح، تكسبها جمالا فوق جمال بما ترسمه من لوحات حية بالوان زاهية وخطوط دقيقة متناسقة بروحها المرحة وتحركاتها العفوية.

زهور تنفتح وتكبر رويدا رويدا لتأخذ مكانها الذي تركته زهور الأمل من الإباء والأخوة الذين تقدموا بمراحل عمرية بعد أن حققوا الانجازات وصاروا أبطالاً، براعم ستحمل راية تواصل الأجيال.

التقيت عددا من المواهب الواعدة صحبة آبائهم وإخوتهم في ملاعب كرة المضرب بالاتحاد الفرعي بطرابلس صغاراً فضلوا هذه اللعبة على غيرها من الألعاب الرياضية، وقطعوا خطوة أولى بثبات على درب رحلتهم الرياضية، بأقدام قوية ثابتة نحو غد مشرق ومشرق.

لفتوا الأنظار إليهم من خلال عشقهم لهذه اللعبة وحرصهم على تطوير أدائهم وشدة تنافسهم وتلاحق تراتبيهم وحرص آبائهم وإخلائهم مدربيهم

العاشق الصغير

لفت انتباهي طفل صغير لم يبلغ السادسة من عمره بعد، يمسك مضربا أطول من قامته عندما يقف. فالتقينا له صورة وناديها ليتحدث إلينا رفقة والده بين ملاعب كرة المضرب.

بسرعة وجرأة تقدم نحونا الطفل قصي أبو بكر العزابي المولود عام 2003 مبتسما ثم أجاب على أسئلتنا المناسبة حول تواجده

